# الجوهرة السنية

في علم الصرف، و

# كافية الطلاب

في علم النحو

للشيخ أبي الفضل بن عبد الشكور السنوري الطوباني

يطلب

من المدرسة السلفية. تحفة الصبيان. السنيداني الرتباني

الناشر:

ابو سعيد بن المؤلف

خويدم للمعهد. دار العلوم. السنوري الطوباني



طبع بمطبعة

مجلس التأليف والخطاط

باميلان. طوبان

١٣٣١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن جلّ عن المثال ∴ ومن تقدّس عن اعتلال

وفّق من شاء من العباد ∴ الى سلوكِ سُبُل الرشاد

وضاعف الاجر لمن ارادا ∴ بفضله ومنّه وزادا

ثم صلاته مع السّلام ∴ على النبى افضل الانام

حبيبه محمّدٍ من جرّدا ∴ لدينه سيفاً لمن قد جحدا

منفردا فى الخلق عن امثال ∴ فى الذات والأوصاف والافعال

وآله وصحبه الزّهادِ ∴ السالكين مَسْلك السّدادِ

وبعدُ فالصّرف بلا ارتيابِ ∴ من خير ما قُدّم للطلّاب

فانّه علمٌ به قد عُرفا ∴ احوالُ لفظ عربيّ صرفا

فان على اللفظ تغيّرٌ طرا ∴ فمن يكن عرِىَ عنه ما درى

من أجل ذاك كان مما ينبغي ∴ ان يعتني المرء به ويبتغي

فهاك نظماً قد حوى فرائده ∴ ابذى لمن اتقنه مقاصده

سميته الجوهرة السنية ∴ لجمعها القواعد الصرفية

ومن الهي ارتجي تسهيلا ∴ والنفع في الدارين والتكميلا

فانه اكرمُ مَنْ قد سُئلا ∴ ولا يخيب من رجاه آملا

## مقدّمة

ووضعوا وزناً لكل كلم ∴ يُعرف حكمها به فلتَفْهَمِ

فاللفظ امّا ان يكون وزنا ∴ او كان موزونا كما قد عَنّا

فالوزن ما فاءً وعينا قد شَمَلْ ∴ كذاك لاما نحو قولنا فَعَلْ

وغير ذلك بموزون سمي ∴ كقولنا ضرب يضرب اعْلَمِ

وكل ما قابل تلك الاحْرُفَا ∴ من كل موزون باصل عرفا

وغيرُ ذلك هو المزيدُ ∴ كالسين ثم تاءِ يَسْتَفِيدُ

وسمينْ كل حرف قابلا ∴ تلك الحروف باسمها كما انجلى

والفعل اما ذو ثلاث احرف ✽ او اربع من الحروف فاعرف

كلاهما اما مجردًا اتى ✽ او ذا زيادةٍ كما قد ثبتا

## مبحث الفعل الثلاثى المجرد

ان جُرِّد الفعل الثلاثى فلَهُ ✽ ستةُ ابواب فخذ مُفصَّلَهْ

فَعَلَ بالفتح وللمضارعِ ✽ ضمٌّ وكسر ثم فتح قد رُعِى

وإن يكن ماضيه جاء على فَعِلْ ✽ بالكسر فى عين له نحو جَهِل

ففى المضارع له بالفتح قُل ✽ وهكذا بالكسر جا لكن يقِلّ

وان تُضَمّ عين ماضيه ففى ✽ مضارع له اضممنها واقتف

## مبحث الفعل الرباعى المجرد

وللمجرد الرباعِى فعللا ✽ وذاك بابٌ واحد كزَلْزَلا

وهَاكَ سِتّةً من الأبواب ✽ قد أُلحقت به بِلا ارْتيَابِ

فَوْعَلَ فَعْوَل كذاك فيعلا ✽ فَعْيَل فعلى وكذاك فعللا

## مبحثُ الفعل الثلاثى المزيد فيه

وللثلاثی المزید اربعُ ÷ من بعدِ عشرةٍ کما ستسمعُ

وهی الی ثلاثة تنقسم ÷ اوّلها ما بالرّباعی یُعلم

وَهُو الذی قد زید فیه واحدٌ ÷ ابوابه ثلاثةٌ سَتُسْرَدُ

فاولُ منها الذی اَتی علی ÷ افعل نحو قولنا قد ابخلا

والثانی منها ما اتی کفعّلا ÷ ثالثها الذی اَتی کفاعلا

والثان من ثلاثة الاقسامِ ÷ هو الخماسِی فافْهمَنْ کلامی

وهُو الذی قد زِید بالحرفینِ ÷ فی خمسة یأتی بغیر مَیْنِ

تفعّلَ افتعَل ثم انفعَلا ÷ وَافعلّ ثم بعده تفاعلا

وثالثُ الاقسام ما باحْرُفٍ ÷ ثلاثةٍ قد زید فیه فاعرِفِ

وهو الذی یُعْرَفُ بالسُّداسِی ÷ ابوابُه ستٌّ بِلاَ الْتِبَاسِ

اِسْتَفْعَلَ افعَوْعَل ثم افعوّلاَ ÷ وافعالّ وافعنلی کذاک افْعَنْلَلا

## مبحثُ الفعل الرُّبَاعِیِّ المزید فیه

وللرباعی اِن یُزَدْ تفَعْلَلاَ ÷ وبعده افعَلَلّ ثم افْعَنْلَلا

وهَاكَ خمسةً من الابواب ∴ تلحق عندهم بهذا الباب

وَهي تفوعل كذا تفعولا ∴ ثم تفيعل كذا تفعلّلا

ثم تفعلى مكملاً للخمسة ∴ بهذه ابوابُ فعلٍ تمّتِ

فجملةُ الابوابِ حين عُدّتِ ∴ هى ثلاثون اتتْ مع خمسةٍ

## تَنبِيهٌ

الاحرف التى تُزاد تجمع ∴ فى قولنا سألتمونيها اسمعوا

الا لتضعيف او الالحاق ∴ فكلّ حرفٍ جاز باتّفاق

فان تزنْ كلمةً فقابل ∴ اصولها بضمنِ فعلٍ فاعقل

وان بقى اصلٌ فلاماً كرّرا ∴ وانطق بلفظ زائدٍ اذا عرا

ان لم يكن ضعفاً لحرفٍ اصلى ∴ وان يكن فاحكم بما للاصل

اولم يكن قدجيئ للالحاق ∴ فذاك بالاصلى ذو التحاقِ

لكن بعض العلماء يكتفى ∴ بعينِ ما زيد للالحاق اعرف

وذاك نحو قولنا اِهْرَمّعا ∴ فوزنه افعمّل عنده اسمعا

## مبحث الأفعال

رفع ابن التماكي

الفعلُ اى انواعُه ماضٍ كذا ؛ مضارعٌ والامرُ بعده حذا

فالماضى ما دلّ على معنًى حصل ؛ فى الزمن الذى خلا نحو اكل

والماضى مِن بتاءِ تأنيث اتت ؛ ساكنةً عن غيره كما ثبت

كذا بتاءِ فاعل قد اُطلقتْ ؛ اعنى بفتح او سواه حُرّكت

وَهُو على نوعين عندهم جرى ؛ ما قد بُنِى لفاعلٍ كنصرا

والثانى ما يُبنى الى المفعول ؛ وسمّه المبنىّ للمجهول

فاول ما قد بُنِى لمن صدرْ ؛ الفعلُ عنه نحو زَيْدٌ قَدْ غَدَرْ

تصريفُه لاربعٍ مع عشْر ؛ على مراتب الضميرِ يجرى

واولَ الماضى افتحنْ ان بُنيا ؛ لفاعلٍ الا الذى قد بُدِيا

بهمز وصلٍ فاكْسِرَنْ وما تلا ؛ تالِىَ ذا الهمزِ افتحن نحو اعتلا

وإنْ لمفعول بُنى فالأوّلا ؛ مِنهُ اُضْمُمَنَّ وَاَكْسِرَنّ ما تلا

آخرُهُ وَ ثالثَ الذى ابتُدى ؛ بهمز وصلهٖ اضممن نحو ابْتُدِى

كذلك اجعلنّ ثانيا يَلِي ∴ تاءَ المطاوعةِ مثل الاول
تصريفه كما مضى فيما بُنِي ∴ لفاعل فقس عليه واعْتَنِي

## مَبْحَثُ الْفِعْلِ الْمُضَارِع

وحدّه كلمة دلّتْ على ∴ معنىً غدًا زمانُه مستقبلا
اوحاضرا فهو لِذين يصلُحُ ∴ ان فُقِدت قرينةٌ تصرّح
فان اتت قرينة تخصّصُ ∴ فهو لما دلت عليه يَخْلُصُ
وتلك ربّما اتت لفظية ∴ وربما اتتك مَعْنَوِيّة
تقول فى الاولى اَبِيعُ الْبَقْلا ∴ غدًا وبعده ابيع البَصْلا
وَاِننى سَأَشْتَرِى لباسا ∴ اِذَا اَتَى العيدُ وأَحْسُو الكأسا
وسوف اَذْهَبُ الى كَدِيْرِى ∴ واركب القطار فى مَسِيْرِى
وانى الآن ارى مِنْطَادًا ∴ يسيرُ فى الجوِّ الى بَغْدَادَا
وان ترد امثلةً للثانيه ∴ فاسمع مَقَالِى بِاُذُنٍ وَاعِيَةْ
كما يقول رائمُ الرّقَادِ ∴ اَنَامُ فى البيت مع الاولادِ

ونحو آكل بلا ادام ÷ قد قال ذاك لاقم الطعام

وقل أصلي مذ من الاخبات ÷ من قبل ان تشرع في الصلاة

ثم المضارع باحدى اربع ÷ زوائد مفتتح فاستمع

يجمعها قولهم انيت ÷ كذاك نأتي وكذا نأيت

فالهمز للمخاطب المنفرد ÷ نحو انا آتيك بكرة غد

والنون قد اتت لمن تكلما ÷ مع غيره او نفسه قد عظما

والياء للغيبه في التذكير ÷ كذاك في جمع الاناث فادر

في غيبة وما سوى ما سبقا ÷ للتاء فهو للخطاب مطلقا

كذاك للمؤنث المفردة ÷ وللمثناة لها في الغيبة

لاربع مع عشرة تصرفا ÷ على مراتب الضمير قد وفا

ثم الزوائد افتحن ان بني ÷ لفاعل وذاك نحو يجتني

وان لمفعول بني ضمت وما ÷ قبل اخيره افتحن فاعلما

كتا المطاوعة والثالث من ÷ مفتتح بهمز وصل فاستبن

وما بتاءين ابتدى قد تحذف ÷ احداهما كقولنا تخلف

## مبحث فعل الامر

وحده كلمة دلت على ∴ طلب فعل قد غدا مستقبلا

وصغه من مضارع فان يكن ∴ من ذى ثلاثة مجرد فكن

تحذف حرفا زيد فى اوله ∴ وهمز وصل ضعه فى موضعه

وسكن الآخر ان صح وان ∴ اعل فهو بانحذاف قد قمن

وكل نون اسقطنه الا ∴ نونا على جمع الاناث دلا

والزائد احذف من رباعى علم ∴ وائت به مثل مضارع جزم

كذاك ما ماضيه بالتاء ابتدى ∴ وذاك نحو قولنا تجلد

وما سوى ذاك من المزيد ∴ كمثل ذى ثلاثة مجرد

اعنى بذا ان تحذف الزوائد ∴ ثم بهمز الوصل جى فى الابتدا

وجى بما بقى كمثل ما جزم ∴ كقولنا اختر وانتقد ثم استقم

لست اوجه كقولى قف قفا ∴ قفوا قفى قفا وقفن صرفا

## مبحث فعل الامر الغائب

وهو مضارعٌ عليه تدخُلُ ❊ اللامُ للطّلب نحو لْيَفْعلوا

وهو بها منجزمٌ فسكّن ❊ أخيرَه ان صح نحو لْيَسْكُن

واحذفه إنْ أُعل كالنوناتِ ❊ الا التي لنسوةٍ قد تأتى

وجزمُها لغيرِ ذى تكلّمِ ❊ وذى خِطابٍ شائعٌ كلْيَقُمِ

وجزمها لذين نادرٌ اذا ❊ ما بُنيا لفاعل كما شَذا

مبحث فعل النهى

اذا مضارعٌ تلا لا الناهية ❊ دعَوه فعل النهى فافهم وَاعِيَهْ

وجزمها الفعل ذى تكلم ❊ نزرًا ذا الفاعلِ يُبنى اعلم

وافعَلْ به ما قد مضى فيما انجزم ❊ بلام امر نحو لا ترعَ الغنمْ

مبحث نُونَيِ التوكيد

بنُونَيِ التوكيد اكّدَ العرب ❊ مضارعا مستقبلا وذا طلب

كذاك ما شرطا لإمّا وقعا ❊ ومثبتٌ فى قسم فاستمعا

خفيفةٌ ساكنة احداهما ❊ وذات تشديد تجى أُخراهما

وآخِرَ الفعل افتحنّ بهما ۞ كلَأَصُوْمنّ وأُفطِرَنْ بما
ثم الخفيفةُ لديهم مُنعا ۞ لحوقها بما يُثنّىَ فاسمعا
كذاك لا تلحق فعلاً اُسندا ۞ الى ضمير نسوة كما بدا
وذاك لالتقاء ساكنين ۞ فذاك ممنوع بغير مَيْن
وانما لم تُحذفا لأنّا ۞ بالحذف الاشتباهَ حقًّا عنّا
وبهما نوناتِ رفعٍ احذفا ۞ كالواو والياء الضمير نِزاعِ رفا
وبعد ما حذفتا اشكلن بما ۞ ايا هما جانس ما قبلهما
وان تقع ثقيلةٌ بعد الِف ۞ او نون نسوة فكسرها الِف
والفا زد بينها وبين ذی ۞ فقل لتضرِبنانِّ ذلك البذِی

## مَبْحَثُ الْمَصْدَرِ

هو الذی دل علی معنی حدث ۞ للذات لاغيرُ كقولنا عَبَث
وهو علی نوعين ما قد بُدئا ۞ بالميم نحو مَنصرًا ومَبدَأً
وذا مقيس ويسمّی مِيمِی ۞ والثانی مالم يُبتدَأ بالميم

بغيرِ ميمٍ لديهم عُرِفا ⁘ وهو على قسمين عندهم وَفَا

فالاول المقيسُ ثم الثانى ⁘ غيرُ مقيس دُمْتَ فى الامان

وان تكن تريد صوغَ الاول ⁘ فصغه من مضارعٍ وابْدِلِ

حرفَ المضارعةِ ميمًا وافتحِ ⁘ ما قبلَ الاخِر كقولى مفتح

واحكم بشذٍّ ما بكسرٍ سُمِعا ⁘ عَنَيْتُ قولهم مَصِيرًا مَرْجِعا

ثم لِذى ثلاثةٍ تعدّى ⁘ فَعْلٌ مقيسا فيه نحو عَدّا

وما على فعَلَ لازمًا ورَدْ ⁘ مصدرُه على فُعُولٍ اِطَّرَدْ

وفعَلٌ مطّرد فى فعِلَا ⁘ ان كان لازما كإِنْجل وجلا

والفعَلانُ للذى دلّ على ⁘ تقلُّبٍ من لازم من فعَلا

ثم الفِعَالَ اجعل لذى امتناعِ ⁘ واجعل لِذا الفُعَالَ كالصُّداع

وهو لصوت واجعل الفَعِيلَا ⁘ للصوت والسير وخُذْ تمثيلا

قد صَهلَتْ خيولنا صَهِيلا ⁘ ورَحلَتْ رِحالُنا رَحِيلا

واجعل فعَالة كذا فعُولة ⁘ لفعُلَ المضموم كالسُّهولة

واقصر على السماع غير ما سند ۞ من المصادر كعرفان عرف
ومثله عِلمٌ اتى لعلما ۞ ومثل ذاك حُرمة لحرما
وكرضىً شكرٍ وحُزنٍ وهُدىً ۞ وكصلاح واذكرن سُؤددا
قُربٍ وقربى وكذاك تقوى ۞ ذِكرى ورُجعى وكذاك دعوى
ورَغبة واِحنة وقُدرة ۞ وشنآنٌ ثم قس كخضرة
كذاك رَغباءُ كذا نِسيانُ ۞ بينونةٌ وشُغل غفران
وقس مصادر الذى زاد على ۞ ثلاثة فعللة لفعللا
لِأفعل الإفعال والمُفاعلة ۞ لما على فاعل كالمقاتله
كذاك تفعيلٌ اتى لفعّلا ۞ كما اتى انفِعالُهم لانفعلا
ثم تفعّل له تفعّلُ ۞ كما تفاعل له تفاعُلُ
وقد اتى لافتعل افتِعالُ ۞ وما على افعلّ له افعِلالُ
وعنهمُ لِاستفعل استِفعالُ ۞ مُطّرد لافعوعل افعِيعالُ
كذا اتى لافعوّل افعِوّالُ ۞ كما اتى لافعنلل افعِنلالُ

وجعلوا افعيلا لهم لافعالا ❊ ومثل ذا افعنلاؤهم لافعنلى

والهاء زد آخر ذى الاعلال ❊ عينا من الافعال واستفعال

كما تزاد آخر التفعيل ❊ ان لامه اعتلت وخذ تمثيلى

اقام زيد بيته اقامة ❊ ويستقيم امره استقامه

وهو يريد ان يضحى تضحية ❊ وان يذكى غنمين تذكية

وقل مثل ما اتى مرويا ❊ باتت تنزى دلوها تنزيا

ولتفعلل اجعلن تفعللا ❊ كقولنا تململت تململا

ثم افعلل اجعل له افعلالا ❊ وافعنلل اجعلن له افعنلالا

وما اتى مخالفا لما ذكر ❊ فهو على السماع عنهم قد قصر

نحو تملاق كذا زلزال ❊ تلقا وتبيان كذا ترحال

وصغ كفعلة لقصد المرة ❊ من الثلاثى ككر كرة

وان رأيت فيه تاء زائدة ❊ لغيرها فانطق بلفظ واحده

ان رمتها كما به نطقتا ❊ من غير ذى ثلاثة اذ صغتا

وان ترد نوعا ففاءً اكسرنِ :: نحو جلست جِلسة المستكبر

## مبحث اسم الفاعل

من فَعَلَ المفتوح عينا ائتِ بهْ :: على مثال فاعلٍ يا مُنتبه

وهو لما اتیٰ علی وزن فَعِلْ :: مكسور عينٍ ذا تعدٍّ كجَهِلْ

وفَعِلٌ لِلازمٍ منه وَرَدْ :: وأَفعلُ كذاك فَعْلانُ اطّرد

وجیء به مما اتیٰ علی فَعُلْ :: مثلَ فعيلٍ كجميل من جَمُلْ

ومنه ايضا جیء به كفَعْلِ :: ورُدِّ غيرَ ما مضى للنقل

وإن بنيته من الذی علی :: ثلاثة من الحروف قد علا

فجیء به كزنة المضارع :: وفی محلِّ زائدٍ ميما ضَع

وكسرَ ما قبل الاخير الْزِم :: كقولنا مفرِّح ومكرم

وَشَذّ منه ما بفتح العين جیٔ :: كمُحْصَنٍ ومُسْهَبٍ ومُلْفَج

## مبحث اسم المفعول

وان ترم ان تَبْنِیَ اسْمَ المفعولْ :: من ذی ثلاثة فجیء كمفعولْ

وان تصغه من سواه فكما :: صغت اسم فاعل كما تقدما

لكنّ ما قبل الاخير يُلتَزَمْ :: له انفتاح نحو قولي مُلتَزَمْ

ومنعوا بناءه من لازم :: وان ترد فحرف جرٍّ الزم

وربّما جاء بمعناه الذى :: على فعيل كالقتيل فاحتذى

## مبحث اسمَي الزمان والمكان

ان تصغ اسمَي الزمان والمكانْ :: من ذى ثلاثة فخذ هذا البيانْ

جئ بهما كمَفْعَل بالفتح إن :: مضارعٌ لِذَيْن بالضم يبِنْ

او عينه تُفْتَحُ والا فاكسر :: وذاك نحو مَضْرِب ومَكْسِر

وشذ مَطْلِعُ كذاك مَشْرِق :: ومغرِب ومَنْبِت ومرفِق

ومَجْزِر ومَفرِق ومَسْكِنُ :: حيث انكسارُ العين فيها بَيِّنُ

وان تصغْهُمَا من الذى علا :: على ثلاثة فصُغْهُمَا على

ما قد مضى بيانه فى المفعولْ :: فعُدْ اليه نائلا للمأمولْ

وبالمكان جئ كوزن مَفعَلَة :: ان تقصدِ التكثيرَ نحو مَقْتَلَه

## مَبْحَث اسْمِ الآلَةِ

صغ اسم آلة من الذى على ∴ عِلاجِ شىءٍ دلّ نحو قتلا
كوزن مِفْعَالٍ كذا كمِفْعَل ∴ بالكسر كالمفتاح ثم مِصقل
وربما قالوا بتا كمِقْصَلة ∴ وشذ ما بالضم جاء فاعقله

## بيانُ الأبنِيةِ غيرِ السَّالمة

وغيرُ سالم على انحاءِ ∴ ثلاثةٍ يأتى بلا امتراء
مضاعفٌ مهموزٌ المعتلُّ ∴ وسيجى بالبحث عنها القولُ

## مَبْحَثُ المُضَاعَفِ

اما المضاعفُ الرباعىّ فما ∴ فاءٌ له جانسَ لامًا قُدِّمَا
وعينُه جانسَ لامًا لاحِقًا ∴ وذاك نحو قولنا قدْ رَقْرَقَا
وَهْو لديهم من ثلاثِي ما اتّحدْ ∴ عينٌ له ولامه نحو استَرَدّْ
ثم المضارع له ان تُضْمَمِ ∴ عينٌ له فلامه ان تجْزَمِ
ضمّ مع الادغام وافتح واكسر ∴ وفكّ ايضا منه قل لم اجرر

وان بفتح او بكسر انجلى ∴ فافتح او اكسر فكّ فى الجزم اعقلا

وذلك الحكم لامر اجعلا ∴ قُلْ بُلْ بُلَّ بُلِّ وانطلق بابْلُلا

## مبحث المهموز

ان شئتَ مهموزاً فذاك ما احتذ ∴ اصوله همزٌ كقولنا وأَدْ

للفاء والعين او اللام انتمى ∴ كآمِنِ اسْأَلْ يجترِئ فاتفهما

والثان من همزين ان يسكنْ الف ∴ إبدالُه من بعد فتح بالالف

وبعد كسرٍ اقلبنّه بيا ∴ والواو ان ما قبله ضمٌ اتيا

وحذفوا همزة مُرْ وخُذْ وسَلْ ∴ كذاك من كُلْ وهو امر من اكَلْ

وذا الكونها كثيرا تجرى ∴ كقولهم لا ادْرِ فى لا ادْرِى

## مبحث المعتل

وماحوى واواً وياءً والِفْ ∴ اى فى اصوله فمعتلا عرف

وهو الى سبع لديهم انقسم ∴ فما اعلّ فاؤه المثال سمّ

فالفاءُ ان واوا فذا الواويُّ ∴ وان تكن ياء فذا اليائىُّ

والواوُ من مضارعٍ حيث كُسِرْ ... عينٌ له اَسْقِط كقولنا يَزِنْ

اِذْ بين يا وكسرةٍ قد وقعت ... لذاك لو لم تنكسر عينٌ بقت

وانما تحذف من لفظٍ يقعْ ... كذاك من يَهَبُ ثم من يضعْ

لانها فى الاصل بالكسر ترى ... وانما الفتح لِحَلقىٍّ طرا

والواوان اتتك فاءَ اَمرٍ ... اَسْقِطْ اذا العين اتت بالكسر

والواوُ ان مِنْ بعد كسر تقع ... ساكنةً تُقْلَبْ بيا حتما فَعِ

وَشَذَّ حذفُ الفاءِ من يَذَرُ يَدَعْ ... كذاك من امرهما اى ذَرْ ودَعْ

والفاءُ ان ياءً اتت لم تُحذفِ ... كقولنا يَيْسِر يَيْئَسُ فاعْرِفِ

وان تكن فا الافتعال واواً او ... ياءً بتاء قُلبت كما رووا

فان بنيتَ الافتعال من وعد ... او يَسِر انطقْ باتّسر وباتّعد

والثانِ من انواعه ما قد اُعِلّ ... عينا باجوف دُعِى كما نُقِل

وهو الى الواو او الياء نُمِى ... كمثل قال ثم باع فاعْلَمِ

واصلُ قال ان ترده قَوَلا ... فواوه بالف قد اُبدلا

وباع اصله لديهم بَيَعَا ٭ فالف مكان يا قد وُضِعا
وذلك الابدالُ حيث حُركا ٭ من بعد فتح لازمٍ لاتُشْكُكَا
وضُمّ فاءَ قال ان اسندته ٭ الى ضميرِ فاعل حرّكته
كما كسرتَ فاء باع حينئذ ٭ وكسرُ عين خاف للفاء جُبِذْ
وضمّ عين طال للفا نُقلا ٭ وافعل بهاب ما بِطال فُعِلَا
وان بنيتَ قال للمفعول قُلْ ٭ قِيل بقلب الواو ياء اذ ثُقُلْ
عليه كسرٌ فانقلِ الكَسْرَ الى ٭ ما قبله والياء عنه أُبْدِلا
اذ كان ساكنا وبعد الكسرِ قد ٭ اتى وبيع قل بنقل الكسر قد
كذاك خاف فيه فه بخِيفَا ٭ وهِيْب فى هاب فلاتحيفا
وقل يقول ويبيع فيهما ٭ يُنقل ما للواو والياء لما
قبلهما اذ حركا ووقعا ٭ من بعد حرف ساكن صحّ اسمعا
وفى يخاف ينقل الفتح الى ٭ ما قبله والف قد ابدلا
عن واوه اذ كان فى الاصل له ٭ حركة ثم يهاب مثلُهُ

شرح ابن الرماك

وكيخاف في ذا الاعلال استقام ⁘ كذا يقال ويباع ويقام
وقل يقلن فيه حذف العين ⁘ وذاك لالتقاء ساكنين
ومثله يَبِعْنَ مع يَخَفْنَ ⁘ يقمن مع يطلن مع يهبن
وقائل وبائع قل فيهما ⁘ قد قلبت بالف عيناهما
من بعد ما وُضعتا قبل الالف ⁘ فالالفان اجتمعا لو يحذف
من ذين واحد فذاك يجحف ⁘ فقلبوا الآخر همزا فاعرفوا
وما من الواوى كالفعيل ⁘ اتى فصححنه كالطويل
وقل مقول اصله مقوول ⁘ للقاف ضمّ واوه منقول
فلالتقاء ساكنين حذفا ⁘ ذا الواو فالمقول فيه قد وفا
وقل مَبِيع اصله مَبْيُوع ⁘ فنقل ضم يائه مشروع
واستبدل الكسرة منه واقلبا ⁘ الواو ياءً واحذفن تجنُّبا
عن التقاءِ ساكنين فيه ⁘ واشتهر التصحيحُ في اليائيه
والامرُ من قال وباع قُلْ وبِع ⁘ اصلهما اُقْوُلْ وكذا ابْيِعْ فاستمع

يُنقل ما للواو من تحرك ⁂ كذاك ما لليا بلا تشكك

الى الذى قبلهما فحُذفا ⁂ لساكنين التقيا فاحذفا

همزهُما اذ زال ما له طرا ⁂ وهو ابتدا بساكن اذ عسُر

مثلهما خف هب كذاك كل وقم ⁂ وصُن ورُم وعب ونم وسر ونم

وان تحرك لامه فالعينا ⁂ رد اليه نحو بيعى البُنّا

والنهى مثل الامر فى الاعلال ⁂ كلا تصُم ولا تسر ليالى

فالواو والياء تحذفان منهما ⁂ من بعد ما نقل تحريكهما

وان بنيتَ اسم المكان والزمن ⁂ فقل مقال ومبيع فاعلمن

اصلُ مقالٍ مقوَل قد قلبت ⁂ الواو فيه الفًا كما ثبت

والاصلُ للثانى لديهم مبيِع ⁂ فاصنَعْ به ما بِيَبِيع تصنَعُ

ثم المزيدُ كالمجرد اُعلّ ⁂ فما اقتضته علة فيه فُعل

فقل اقام ويقيم واَقِم ⁂ ثم مُقيم ومقام لا تقم

واحتال يحتال كذاك احتالى ⁂ والفاعل المحتال كالمفعول

وَانْقَادَ ينقادُ كذلك انْقَدِ ؛ ثم استَزَادَ يستزيدُ استَزِدِ

وصححوا ما قد اتى كافعلّا ؛ كاعورّ وابيضّ كذاك افعالّا

ثالثها المعل لاما وسُمى ؛ بناقصٍ للواو واليا ينتمى

نحو غزا رضى سرو رمى خفى ؛ وسيجى بيانُها فليعرف

اصل غَزَا غزوَ فاقلب بالالف ؛ الواوَ منه لتحركٍ أُلف

من بعد فتحٍ اصل قولنا رضى ؛ رَضوَ قلبُ واوهِ بيا ارتُضِى

اذ قد تطرّف وما قبل كُسر ؛ وذاك مثل القلب في غزى اذكر

وصححن سروَ مثل خفيا ؛ وان ترد اصل رمى فرميا

فأبدلنْ من يائِهِ حتما الف ؛ اذ حركت وقبلها فتح عرف

والفعل ان الى ضمير ثنيا ؛ يُسْنَدْ فألزم ردّ واوهِ ويَا

وقل غزوا رموا بحذفٍ فيهما ؛ اذ غزوُوا ورمَيُوا اصلاهُمَا

واصل قولنا رضُوا رضيوا علْ ؛ بان ما للياء للضاد نقل

لثقل والياء ايضا حذفت ؛ لساكنين التقيا كما ثبت

وقل غزت رمت وصحح رَضِيَتْ ✤ كذاك صحح سَرُوَتْ وخَفِيَتْ

وانما تحذف لام غزتا ✤ لان ذا التحريك عارض لِتا

ورمتا كذا وفي رضيتا ✤ تبقى وفي سَرُوَتا خفيتا

وما الى محرّك الضمائر ✤ يُسْنَدْ فردّها اليه قد دُرِي

فقل غزون وكذا رمين ✤ رضين مع سرون مع خفين

وهكذا لآخر التصريف ✤ فقس وذا سهل بلا تكليف

يغزو ويرمي الواو والياء فيهما ✤ سُكنتا لثقل قد علما

يسرو كذاك ثم يرضى بالالف ✤ ومثله يخفى باعلال وصف

ويغزوان صح يرميان ✤ ويرضيان ثم يخفيان

واللام من يغزون او يسرون ✤ احذف كذا يرضون او يخفون

يرمون بعد ما فعلت مابه ✤ قد اقتضته علة فانتبه

وما الى نون جماعة النسا ✤ اسند صح عندهم كذا ائتسا

فقل اذا يغزون او يرضين ✤ يرمين يسرون كذا يخفين

وهذه الالفاظ حيث اسندت :: الى المخاطبة اذ توحدت

فانطق بتغزين كذا ترضين :: ترمين تسرين كذا تخفين

فاعلم بان الاصل فى تغزين :: عندهم قد كان تغزوين

فكان كسر واوه مستثقلا لديهم فهو الى الزا نقلا

فالساكنان فيه لما التقيا :: فالواو منه اسقطوه دونيا

وترضيين اصل ترضين حذف :: اليا الاولى بعد قلبها الف

والاصل فى تسرين تسروين :: ثم اعل مثل تغزوين

وترميين اصل ترمين حذف :: تحريك يائه لثقل قد عرف

وبعد ذاك لالتقاء ساكنين :: سقوط تلك اليا حتم دون مين

والاصل فى تخفين تخفيين :: ثم اعل مثل ترضيين

وفى اسم فاعل لهذى الامثله :: تقول غاز ان اردت الاصل له

فغازو من واوه تبدل يا :: لكونه من بعد كسر آتيا

فى طرف لثقل سكن يا :: فحذفت لساكنين التقيا

ولرمى تقول رام حُذفت ﴿ يائه له بعلة قد عُرفت
مثلهما راضٍ كذاك خافِ ﴿ ولهما الاعلالُ غيرُ خافِ
وقل سريٌّ في اسم فاعل سرو ﴿ واصله فاعلم سريو يذكر
فقلب واوه بياء حيث عنّ ﴿ فيه اجتماع الواو والياو سكن
اولاهما حتم وفي مرموى ﴿ ذا القلب لازم وفي مرضوى
فاجتمعت ياآن ثم ادْغِم ﴿ الياءَ الاولى في الاخيرة اعلم
ثم اسم مفعولِ غزا مغزوٌّ ﴿ واصله عندهم مغزوو
فلاجتماع المتماثلين ﴿ في الثاني أدْغِم اولَ الواوين
وحذف لام الفعل في الامر لزم ﴿ كالنهى والمضارع اللذ قد جزم
قل اغزُ وارم وارض واسرو اخف ﴿ لا تغز لا ترم كذا لا تخف
وحيث اُسند الى المثنى ﴿ فردّ لام الفعل الزمنّا
نحو اغزُوَا ارْمِيا ارْضيا كذا اخْفيا ﴿ لا تغزوَا لا ترميا لا تخفيا
وما الى جمع الذكور اُسندا ﴿ فحذف لام فعله حتما بدا

فاغزُوا بحذف لامه لثقلِ ÷ اذ اصله اغزوُوا بواوين فَلِ

وقولك ارموا اصله ارميوا نقلْ ÷ تحريكَ يا الميمه لثقل

فلا لتقاء ساكنين اليا احذف ÷ وفي ارضيُوا تبديل يا بالالف

ومثله اخفيوا وبعد ذا التَقَى ÷ الساكنان فالسقوط حققا

وفي اسمي الزمان والمكان ÷ تقول مطلقا بفتح العين

تقول مغزى وكذاك مرمى ÷ مرضى ومخفى لاحُرِمْتَ الفهما

والواو ان تربع فقلبُه بيا ÷ حتمٌ وذاك نحو اعطى اعطيا

اصلهما اعطوَ ثم اعطوا ÷ وما بقى من التصاريف سَوا

وذلك الاعلال في المجرد ÷ من غير فرق جاء للمزيَّد

رابعها الفيف مقرون وذا ÷ ما اعتل عينهُ ولامه احذ ذا

احكامه عند ذوي الافهام ÷ كما لِنا قِصٍ من الاحكام

نحو شوى عوى نوى كوى قوي ÷ روى غوى طوى توى حوى روي

خامسها الفيف مفروق وهو ÷ ما اعتلّ فاؤه كذاك لامه

كنا قص لاما وكالمثال فا ∴ نحو وقى وعى ونى ولى وفى

يقى يعى ينى يلى ثم يفى ∴ فى الامر قل قه عه ونه وله وفه

بالهاء فى الوقف وحال الوصل دع ∴ كقولنا ق النفس عن شين الطمع

وسادس الانواع ما فاء وعين ∴ اعل نحو قولنا ويل ويين

وما حروفه جميعها يعل ∴ مبحث معتل بذاك قد كمل

فالحمد لله على الكمال ∴ حمدا يفوق حسنه اللآلى

مصليا على النبى المجتبى ∴ والآل والصحب الكرام النجبا

وكان ذا فى ليلة الثلاثا ∴ ادام لى الهى الغياثا

وذلك من بعد مضى عشرة ∴ مع تسعة الايام من ذى الحجة وذاك

سنة الف وثلاثمائة ∴ وآحدى وسبعين خلت من هجرة

ابياته عشرون مع ثمانية ∴ بعد ثلاثمائة موافيه

نظم ابى الفضل الفقير المرتجى ∴ من ربه تقويم كل عوج

من قد ثوى فى قرية السنورة ∴ وهو نجل عابد الشكور

معترفًا بالعجز والقصور ∴ مؤمِّلا من واسعي الصدور
ان يسبلوا عنه جميل السِّتر ∴ ويصفحوا مع قبول العذر
مرتجيا من ربه العلام ∴ فيض امتنانٍ منه والانعام
والفوز بالصلاح والقيام ∴ بحقه في البدء والختام

---

تمّت

«١» ١٩ ذي الحجة - سنة ١٣٧١ هـ

«٢» ٤ رمضان - سنة ١٤١٤ هـ . ١٥-٢-١٩٩٤م